

خصائص السياق

تضمّ متغيرات السياق عناصر تشكّل جزءاً من المحيط المباشر أو غير المباشر للنص خلال نشاط الفهم والاستيعاب . وهذه المتغيرات هي : المنظور أو الهدف المطروح أمام القارئ ، عنوان النص ، المنظّمات التمهيدية ، الأسئلة المرفقة ، الرسوم ، الصور ، المخططات وكيفيات تقديم النص .

يُظهر عدد من الأعمال أنّه عند تحويل التعليقات المعطاة للقراء (مثل إيجاد الأفكار الرئيسية أو القراءة والإجابة عن أسئلة معيّنة) أو المنظور الذي توحى به القراءة (مثل تذكّر وصف منزل من وجهة نظر سارق أو شار) ، فإنّ المختبر قد يؤثّر على طبيعة العناصر التي يتذكّرها القارئ أو على أوقات القراءة . وهكذا يجري تعديلاً في نمط التعاطي الذي يعتمده القارئ مع مختلف المعلومات إلى حدّ بعيد .

بالنسبة للعنوان فهو يقدّم معلومات أساس لفهم النص ، حيث يتضمّن فكرة النص الرئيسة ويتيح للقارئ انتقاء إطار مرجع لتأويل المعلومات التي يحويها هذا النص . عنوان النص (أو مسألته المركزية) يقدّم للقارئ سياقاً يسهّل الترسّخ في الذاكرة واسترجاع المعلومات عن طريق تنشيطه ، منذ الشروع في القراءة ، « لنواة بدئية لفحوى النص » تُستخدم كإطار مرجعي لتأويل مجمل النص .

المنظّمات التمهيدية هي معلومات أو نشاطات قبل القراءة أي أنّها تسبق قراءة النص . وقد تحسّن أيضاً عمليات تذكّر القارئ إذا